عجبا م

ما كان بمعنى المضارع كأف بمعنى أتضجر وأوه بمعنى أتوجع ومثل له بوي
بمعنى أعجب أو الماضي كهيهات وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ
مثل له بهيهات ومعنى نزر قل **تنبيهان** الأول قال المصنف أسما الأفعال
لا موضع لها من الإعراب كما هو رأي الجمهور وقيل في موضع رفع بالابتداء
وأغنى مرفوعها عن الخبر كما في أقائم الزيدان وقيل في موضع نصب قاله
المازني ومن وافقه ونقل القولان عن سيبويه والفارسي الثاني اختلف
في اسميتها فقال الكوفيون أفعال حقيقة وقيل أفعال استعملت استعمال
الأسما وقال جمهور البصريين هي أسما لعدم قبولها علامات الأفعال وقبولها
التنوين والتعريف ووزنها خالف وزن الأفعال وعلى اسميتها اختلفوا
في مدلولها فقال سيبويه وأبو علي وغيرهما هي دالة على ما يدل عليه الفعل من
الحدث والزمان إلا أن دلالتها على الزمان بالوضع لا بالصيغة فصه وما
أشبهه على هذا اسم بمعنى الفعل وقيل مدلولها المصادر وقيل مدلولها لفظ
الفعل **والفعل من أسمائه عليكا وهكذا دونك مع إليكا**
كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين
اسم الفعل إما موضوع له ابتداء وإما منقول والمنقول إما من مصدر
سيأتي وإما من ظرف أو جار ومجرور ثم نقل عن أصله وصار بمنزلة صه
ونزال في كونه يدل على معنى الفعل ويتحمل ضمير الفاعل فمن الظروف المسموعة
عندك زيدا ولديك عمرا ودونك خالدا بمعنى خذ في الجميع وكلها متعدية
وتزد عندك بمعنى توقف ودونك بمعنى تأخر فيكونان لازمين ومكانك
بمعنى اثبت فيكون لازما وسمع الفرا مكانني بمعنى انتظرني فيكون
متعديا وبعدك ووراك بمعنى تأخر وأمامك بمعنى تقدم وقاس الكسائي
بقية الظروف على ما سمع منها بشرط الخطاب نحو خلفك وقدامك وقصر
البصريون على ما سمع والغالب في هذا النوع جره لضمير المخاطب وشذ علي

189

عليك بمعنى الزم ويتعدى بالبا
وبنفسه تقول م

بمعنى أولني وإلي بمعنى أتنحى وعليه بمعنى ليلزم ومن الجار والمجرور المسموع
عليك زيدا قال الله تعالى عليكم أنفسكم وإليك بمعنى تنح وهو متعد عند الكوفيين
وابن السكيت تقول إليك زيدا أي أمسك وقال البصريون هو لازم وكذا
بمعنى أمسك لقوله إذا قال الغوي إن عليك عينا وكانت بمعنى انتظر زيدا حكاه
الكسائي ومنه كانتني بمعنى انتظرني واختلف في كاف عليك وأخواته فقال
ابن بابشاذ حرف خطاب لا موضع له من الإعراب وقال الكسائي في موضع
نصب وقال الفرا في موضع رفع والصحيح ما ذهب إليه البصريون أنه في
موضع جر لما رواه الأخفش عن عرب فصحاء على عبد الله زيدا فالضمير
مجرور الموضع وفي كل واحد من هذه الأسما ضمير رفع مستتر هو الفاعل
غير الضمير المجرور فإن أكدت المرفوع المستتر قلت عليك أنت نفسك وإن
أكدت المجرور قلت عليك نفسك من غير فصل والمنقول من مصدر
ضربان مهمل كبله ومستعمل كرويد فإن فعله أرود إروادا أي   فعله م
أمهله إمهالا ثم صغروا الإرواد تصغير ترخيم وأقاموه مقام فعله واستعملوه
في الخبر نحو ساروا رويدا فرويدا حال إما من الفاعل أي مرودين وإما من ضمير
المصدر المحذوف أي ساروه رويدا وقد يستعمل نعتا لمصدر مذكور نحو
ساروا سيرا رويدا ومحذوف بعد من سيرا رويدا واستعملوه في الأمر
فإن كان منونا وما بعده منصوبا نحو رويد زيدا أي أمهل زيدا أو معتوحا
وما بعده مجرورا بالإضافة نحو رويد زيد كان مصدرا لأنه لو كان اسم
فعل لكان مبنيا ولهذا قال ويعملان الخفض مصدرين ويجوز إضافته إلى
مفعوله نحو رويد زيد وإلى فاعله نحو رويد زيد عمرا قيل منه رويدك زيدا
ويحتمل أن يكون اسم فعل والكاف للخطاب وإن كان مبنيا على الفتح
وما بعده منصوب على المفعولية نحو رويد زيدا فهذا هو الذي يكون
اسم فعل بمعنى أمهل لأنه لو كان مصدرا لكان معربا ولو كان معربا لكان منونا

Copyright © King Saud University